الي قطع على صورة اعلاها ومساواتها وموازاتها والدايرة شكل بسيط مستو يحيط به حد واحد في داخله نقطة كل الخطوط المستقيمة التي تخرج منها وتنتهي الي الخط المحيط متساوية وتلك النقطة هي مركز الدايرة وقطر الدايرة هو الخط الذي يجوز على المركز وينتهي في الجانبين الي الخط المحيط بها ويقطعها بنصفين ومساحة الدايرة بضرب نصف قطرها في نصف محيطها او بضرب ربع القطر في جميع المحيط او ربع المحيط في جميع القطر او غير ذلك مما ذكره اهل المساحة ومحيطها ما يماثل ثلاثة امثال قطرها وسبعه ويتضح بالمثال ان شا الله تعالى فان كان المدور مجسما كما هنا فاضرب مساحة المدور في عمقه اذا تقرر ذلك فليرجع الي كلام شيخ الاسلام رحمه الله فقوله وفي المدور ذراعان اي بذراع النجار الذي هو ذراع وربع بذراع اليد كما سياتي طولا اي عمقا كما سياتي ايضا فالعمق اذا ذراعان ونصف كما سياتي ايضا وذراع بذراع اليد كما سيذكره ابن عرضا اي قطرا وهو كما تقدم الخط الذي يجوز على المركز وينتهي في الجانبين الي الخط المحيط بالدايرة ويقطعها بنصفين وهو ما بين حافتي البير من سائر الجوانب كما سيذكره قاله اي ما ذكر من كون ظرف القلتين المدور ما ذكر العجلي وابن الصلاح وغيرهما رحمهم الله وذكره القاضي رحمه الله عن المهندسين وسياتي توجيهه وشرحه ان شا الله تعالى ولما كان الطول والعرض في المطول ليما يعرف بين عند اهل المساحة بين المراد من ذلك بقوله والمراد فيه اي المدور بالطول العمق وهو الامتداد الثالث او الثخن وهو حشو ما بين السطوح او الثخن النازل كما تقدم ونظيره السمك وهو الثخن النازل يقال عمق البير وسمك المنارة كما اطلقناه والمراد

القاعد

بالعرض ما بين حافتي البير من سائر اي جميع الجوانب اي جوانب البير فالمراد بالعرض هنا هو القطر عند اهل المساحة ولما كان الذراع الذي يمسح به مختلفا كما تقدمت الاشارة اليه بين المراد والمراد بالذراع في المربع اي في مساحته ذراع الادمي وهو ذراع اليد السابق ذكره هنا والمذكور في قصر الصلاة في ضبط مسافة القصر بالذراع كما قاله الاسنوي وغيره رحمهم الله وهو تقريبا كما قال ابن حجر رحمه الله ان الشافعي رضي الله عنه صرح في كتاب الصلح بذلك قال الزركشي رحمه الله ليستفاد من هذا النص ان الذراع والربع لتقريب لا تحديد وهو امر مهم وكلامهم يقضي به انتهى وتقدم انه اربعة وعشرون اصبعا والاصبع ستة شعيرات معتدلة مع ضم بطن كل واحدة الي ظهر اخرى والشعيرة ستة شعرات من شعر البرذون وكل ذلك مذكور في قصر الصلاة وقال الاذرعي رحمه الله الظاهر ان المراد بالذراع في مساحة المربع ذراع النجار الذي هو كما سياتي بذراع اليد ذراع وربع تقريبا وانما كان الظاهر عنده ذلك لان التقدير بالذراع في المساحة المذكورة محكي عن المهندسين والمراد اهل المساحة منهم فانها فرع من فروع الهندسة والهندسة علم يعرف منه احوال المقادير ولواحقها واوضاع بعضها عند بعض وخواص اشكالها والطرق الي عمل ما سبيله ان يعمل واستخراج ما يحتاج الي استخراجه بالبراهين اليقينية وموضوعه المقادير المطلقة اعني الجسم التعليمي والسطح والخط ولواحقها من الزاوية والنقطة والشكل ويتفرع على علم

بالعرض

كذلك

Copyright © King Saud University